

القديس جان ماري فياني، الكاهن

S. Ioannis Mariæ Vianney, presbyteri

تذكار

هو المعروف بـ «خوري آرس». وُلِدَ بجوار مدينة ليون في فرنسا عام 1786 م من عائلة بسيطة من الفلاحين ونشأ من دون أن يُحَصِّلَ شهادات. واجه صعوباتٍ كثيرةً قبل أن يصيرَ كاهنًا. عُيِّنَ كاهنَ رعيةٍ صغيرة في قرية «آرس»، قريبًا من مسقط رأسه. اجتهد في الوعظ وأعمال التقشُّف والصَّلَاة والمحبة، فلمعَ بفضائله وأوجد في رعيته واقعا روحيا جديدا. ذاع صيته فأخذ التائبون يتوافدون إليه من كلِّ مكان للاعتراف بخطاياهم ولسماع مشورته. رقدَ في الربِّ عام 1859. أعلن البابا بيُّوس الحادي عشر قداسه عام 1925. يُعتَبَرُ شفيعًا لكهنة الرعايا وقدوة لهم في رسالتهم. من أقواله: «إنَّ الاتِّحَادَ الصَّمِيمَ لله مع نفسِ الإنسان هو مثلُ اتِّحَادِ شَمْعَتَيْنِ ذابتا معًا، فلا يقدرُ أحدٌ أن يفصلَ بينهما. إنَّه لأمرٌ فائقُ الجمالِ اتِّحَادُ اللهِ بخلِيقته الصَّغيرة: هذه سعادةٌ لا يمكنُ فهمها».

خدمة رعاة الكنيسة: لراع واحد.

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإلهُ القَدِيرُ الرحوم،

يَا مَنْ جَعَلْتَ مِنَ القَدِيسِ جان ماري

كاهنًا عَجِيبًا، مُتَّقِدًا غَيْرَةً رَعَوِيَّةً: †

هَبْنَا، بِقُدُوتِهِ وَشَفَاعَتِهِ،

أَنْ نَسْعَى وَرَاءَ رِيحِ إِخْوَتِنَا بِالمَحَبَّةِ لِلْمَسِيحِ، *

وَأَنْ نَبْلُغَ مَعَهُمْ دَارَ المَجْدِ الأَبَدِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أُنَيْكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.